

شبح الجنوب

الشجر . لم نعد نلتقي بأي مظهر للحياة . عندما وصلنا إلي
أعلي حافة المنحدر ، ظهر مشهد رائع .. الجبال تشكل دائرة
تحتضن غوطة معشبة مشجرة . وعلي قمة التل ، بمعزل عن
الأنظار المتطلعة ، صخرة مقطعة علي شكل صومعة الرهبان ،
يتألق فيها مجلس الملك .

الآن .. من الصعب أن أسجل أي روعة لذلك البناء ، ذي
الذوق الحديث .. هو - باختصار - يبلغ أقصى درجات
الخيال وإنعاش الروح ، هو يعبر بقوة عن الصفاء ، والخير
والفخامة ، والسعادة الإنسانية . فوق الأبراج علي أسوار
عاليه ترفرف ببطء رايات جليلة .

وعلي بعد عشرين مترا من حافة الهضبة ، بوابة بيضاء ،
تمتد من جانب المنحنى إلي الجانب الآخر ، مغلقة كل ممر .
وأمام البوابة من الداخل ، في الوسط تماما ، ظهرت فيللا
متناسقة مع المكان صغيرة لكنها أنيقة .

قال "بيزيا" : " هذا نوع من تجسيد الحراسة ، شرطي
ورجل غابة في نفس الوقت . أنت ستنام هنا ، هو أفضل